إيلون ماسك يحذر من أزمة مقبلة قد تهدد البشرية في 2025

نخيل نيوز /متابعة

حذّر أغنى رجل في العالم الملياردير إيلون ماسك، مؤسس تسلا ومالك شركة "إكس"، من أزمة مقبلة قد تهدد البشرية في عام 2025، ولكنها لن تكون بسبب نقص المياه كما هو شائع، بل نتيجة نقص الكهرباء، ما قد يؤدي إلى تعطيل جذري لحياتنا اليومية.

تشكل الكهرباء عنصرًا أساسيًا في حياة البشر، فهي ليست مجرد وسيلة لتشغيل الأجهزة أو الإضاءة، بل تمثل العمود الفقري للبنية التحتية الحديثة، غير أن ماسك يرى أن الطلب العالمي على الكهرباء يتزايد بمعدلات غير مسبوقة، خاصة بسبب التطور السريع في الذكاء الاصطناعي، الذي يتطلب كميات هائلة من الطاقة، وفقا لموقع □□□□□□□□□.

وأشار ماسك إلى أن الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي يضع ضغطًا هائلاً على الشبكات الكهربائية، ما يجعلها تقترب من حدود قدرتها القصوى.

في حال حدوث "جفاف كهربائي"، فإن التأثير قد يكون كارثيًا، لن تتوقف فقط الابتكارات التقنية، بل ستتعطل أيضًا الخدمات الأساسية مثل المستشفيات، إشارات المرور، وأنظمة الاتصالات، وهذا سيخلق حالة من الفوضى قد تُعرِّض التقدم الإنساني برمته للخطر.

رغم الجهود المبذولة من شركات مثل مايكروسوفت وجوجل للاستثمار في بنى تحتية للطاقة أكثر كفاءة، يشدد ماسك على أن الحل لا يمكن أن يقتصر على نطاق تجاري، بل يتطلب استجابة عالمية شاملة.

الطاقة المتجددة، مثل الشمسية وطاقة الرياح، هي من بين الخيارات الحالية، لكنها قد لا تكون كافية لمواكبة الطلب

المتزايد.

يؤكد ماسك أن العالم يواجه لحظة حرجة تستوجب اتخاذ قرارات حاسمة لضمان مستقبل مستدام. ورغم أن تحذيره قد يبدو مبالغًا فيه، فإن التهاون في مواجهة هذه الأزمة المحتملة قد يؤدي إلى عواقب وخيمة على البشرية جمعاء.